

الشيخ نعيم قاسم: عندما يستهدف العدو الإسرائيلي العاصمة بيروت فالرد يجب أن يكون وسط "تل أبيب"



صرح الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم انه عندما تكون العاصمة تحت ضربات العدو الإسرائيلي فالرد يجب أن يكون وسط "تل أبيب".

وقال الشيخ نعيم قاسم مخاطبا الشهيد السيد هاشم صفي الدين: "لقد كنت اليد اليمنى للشهيد السيد نصر الله وكنت حاضراً في الميدان دائماً".

وأضاف الشيخ قاسم: الشهيد الحاج محمد عفيف استشهد في ميدان الجهاد الإعلامي المقاوم وعلى طريق القدس، مؤكداً "العدو الإسرائيلي اعتدى على العاصمة بيروت باغتيال الشهيد محمد عفيف وهو في اللباس المدني".

وتابع الأمين العام لحزب الله: "عندما تكون العاصمة تحت ضربات العدو الإسرائيلي فالرد يجب أن يكون وسط "تل أبيب"، مضيفاً: "على العدو أن يفهم أن الأمور ليست متروكة عندما يعتدي على العاصمة بيروت".

وشدد الشيخ قاسم: "يشرفنا أن نكون من القلة في دعم غزة مع العراق واليمن وإيران بينما العالم كله يتفرج"، مبيناً: "كنا قد وافقنا سابقاً على طرح بايدن - ماكرون على قاعدة أنه يمكن إنهاء الحرب لكنهم اغتالوا الأمين العام".

قال الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، في كلمة له، اليوم الأربعاء، أن "نجاح المفاوضات مرتبط بالرد الإسرائيلي وبالجدية عند نتنياهو"، مؤكداً أن التفاوض من الجانب اللبناني حصل "تحت سقفين" الأول وقف العدوان بشكل كامل وشامل والثاني حفظ السيادة اللبنانية".

وتناول الأمين العام لحزب الله الوثيقة الأميركية التي نقلها الموفد الرئاسي الأميركي، عاموس هوكستين، إلى رئيسي مجلس النواب والحكومة، نبيه بري، ونجيب ميقاتي، وقال: "استلمنا الورقة التي تبحث في المفاوضات ودرسناها وأبدينا ملاحظاتنا عليها".

وتابع الشيخ نعيم قاسم: "نجاح المفاوضات مرتبط بالرد الإسرائيلي وبالجدية عند نتنياهو ونؤكد أن تفاوضنا تحت سقفين الأول وقف العدوان بشكل كامل وشامل والثاني حفظ السيادة اللبنانية".

وأشار إلى أن "الاحتلال توقّع أنه يمكن أن يأخذ في الاتفاق ما لم يأخذه في الميدان، مشدداً على أن "هذا أمر غير ممكن"، لافتاً إلى أنه "تفاوضنا ليس تحت النار لأنّ إسرائيل هي نفسها أيضاً تحت النار".

وكشف الشيخ نعيم قائلًا: "نحن نعمل وفق مسارين: الميدان والمفاوضات"، مؤكداً: "لا نعلّق الميدان بانتظار المفاوضات"، ومشيراً إلى أنه "خيرونا بين السلاّة والذلّة.. وهيئات منّا الذلّة".

وأكد الأمين العام لحزب الله "سنبقى في الميدان ونقاتل مهما ارتفعت الكلفة"، و"سنجعل الكلفة عليه مرتفعة ونرد اعتدائه ونحن في موقع الدفاع".

وتوجّه الشيخ قاسم للنازحين اللبنانيين قائلًا: "نحن نقدّر تضحياتكم، ونحن نقوم بواجبنا وما نستطيع القيام به وندعوكم للصبر"، مطمئناً إياهم: "لم نغير ولم نبدل في مواقفنا الوطنية الشريفة المقاومة".

كما قال: "نؤمن بتكاتف الجيش والشعب والمقاومة"، و"سنبني معاً بالتعاون مع الدولة وكل الشرفاء فور وقف العدوان".

وفيما رأى أنه عندما تكون العاصمة تحت ضربات العدو الإسرائيلي "فالرد يجب أن يكون وسط تل أبيب"، مشدداً على أن "على العدو أن يفهم أن الأمور ليست متروكة عندما يعتدي على العاصمة بيروت".

وأكد أيضاً أنه: "لا يمكن أن نترك العاصمة بيروت تحت ضربات العدو الإسرائيلي، إلا وأن يدفع العدو الثمن في وسط تل أبيب".